

افتتاحية

أوضاع الطبقة العاملة في ظل  
حالة الطوارئ الصحية

2



الأوضاع الاجتماعية في بعض  
الأحياء الشعبية

5



الانتهاكات : ضرب الحريات العامة

8



صراع متواصل نحو المجتمع البديل ...

بين مشاريع طبقية بورجوازية وأخرى بروليتارية، لا يتسع المجال للمشروع واحد يتبوأ قيادة المجتمعات وشعوبها الى المستقبل المشرق. فالبديل الذي تفتحت أمامه كل الفرص من جديد لبناء عالم آخر على أنقاض توحش الرأسمال، هو المشروع الذي يتمكن من تحليل التناقضات التي تحكم النظام الرأسمالي بين علاقات انتاج قائمة وقوى الانتاج. وبناء عليه، يملك الفكر الاشتراكي كل مقومات التتويج بالانتصار في هذه الحرب من أجل تخلص العالم من الرأسمالية بطفيلياته وأمراضها الفتاكة، شريطة تكاثف الجهود ومساهمات الحركة العمالية والشيوعية في أممية جديدة لاعادة بناء هذا المشروع المتجدد. أيضا شريطة بناء أدوات الصراع الطبقي الضرورية السياسية منها والاجتماعية وعلى رأسها النقابة العمالية التي تنظم كضاح الطبقة العاملة ضد الاستغلال. وقبل هذا وذاك بناء الحزب المستقل كتعبير سياسي عن مطامح الطبقة العاملة وعموم الكادحين. انها سيرورات مركبة ستعرف مجابهات فكرية وسياسية، ومقاومات طبقية عنيفة بين مد وجزر لثورات وثورات مضادة تكون نتائجها لفائدة المشروع السياسي الأكثر وضوحا، الكفيل بصياغة التكتيك والبرامج المناسبة لعملية البناء الطويلة الامد، لازاحة نمط الانتاج الرأسمالي وما سيعقب ذلك من باقياها حتى في ظل المشروع الاشتراكي البديل الى أن يتحقق البديل الارقى المتمثل في القضاء على مجتمع الطبقات وأدوات القهر الطبقي للاستغلال والاستبداد وقيام مجتمع السلم والعدالة والمساواة.

تعمقت الأزمات المترتبة عن اجتياح كورونا فيروس، لمختلف بلدان العالم. فانهارت أوهام الرأسماليين وتكسرت على صخرة واقع ملموس وهم من قادوا العالم الى كل هذه المخاطر والتهديدات المترتبة بالانسان ومحيطه البيئي. فكأنما نحن قد أصبحنا على عملة موحدة متداولة عالميا اسمها: «كوفيد 19» في دليل جديد لمن يحتاج الى ذلك، أن الرأسمالية وسياساتها النيوليبرالية المعممة على الشعوب هي الخراب والدمار المحقق. هذه حقيقة مؤكدة لا يتنازع فيها أولي الألباب... غير أن عمق وحدة هذه الأزمة التي ليس لها مثل في نوعيتها، ستأتي عواصفها أولا وقبل كل شيء، على أوضاع شعوب البلدان التابعة وفي مقدمتها الطبقة العاملة وعموم الكادحين والمفقرين.

صحيح أن تراجع حركات التحرر العالمية، كان يوازيه تصاعد هجوم العولمة الرأسمالية باذكاء الحروب، وتعميم سياساتها التخريبية وسيادة ثقافتها واعلامها الهادف الى تحويل مقاومة الشعوب الى ارهاب واحتلالها العسكري والتدخل في شؤونها حماية لحقوق الانسان. فهل تعمق الرأسمالية وتوالي ضرباتها متسلسلة وبوثيرة متصاعدة، يعني بشكل حتمي أنه انتصار للقوى المناهضة للأمبريالية؟ أم هي فرصة متجددة لتباري أكثر من مشاريع وبدائل ممكنة؟ لا يتعلق الأمر بتأمل فلسفي مجرد، كما أنه لا ينطلق من متنيات متصوفة. بل هي تحاليل علمية ودراسات لقوانين تطور الرأسمال وما يحمل في طياته من تناقضات.

ومن حيث أنه لا امكانية للتعايش

## حول أوضاع الطبقة العاملة وعموم الكادحين

### 1 - شركة د خيل كوميس، لتصبير السمك بالعرائش

في الوقت الذي تخلد فيه الطبقة العاملة عيدها الاممي قامت شركة «سواس» بضرب الحق في حرية التنظيم النقابي. فحسب بلاغ للفرع الجهوي للجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي ( ا م ش ) بسوس ماسة مؤرخ في 2 ماي 2020 اقدمت إدارة هذه الشركة، والمعروفة بمحاربة للعمل النقابي وباستغلالها المكثف للعمال، على طرد عضوين من المكتب النقابي وتوقيف عضوين آخرين لمدة أربعة أيام بضيعة « سواس انشادن » بإقليم شتوكا ايت باها بعدما سبق لها أن طردت الكاتب العام في شهر فبراير 2020. وقد عبر الفرع الجهوي عن تضامنه مع العمال وإدانتته الشديدة لهذا الهجوم الشرس على الطبقة العاملة معلنا مساندته للعمال المطرودين في قرار اعتصامهم أمام الشركة ولكافة الأشكال النضالية التي يقررها عمال الضيعة دفاعا عن حقهم في التنظيم النقابي وتحسين أوضاعهم وللحماية من فيروس كورونا.

### - شركة، صوبروفيل، الفرنسية

قام عمال/ات الشركة باشتوكا ايت باها يوم الثلاثاء 5 ماي 2020 بوقفة امام مقر الشركة احتجاجا على عدم استفادتهم/هن من التعويض عن التوقف عن العمل عن شهر ابريل بسبب عدم تصريح إدارة الشركة بهم/هن لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وقد حضرائي عين المكان قائد المنطقة الذي وعد بحل المشكل قبل 11 ماي 2020 في حوار مع العمال.

للإشارة فشركة «سواس» تملك ضيعتين تجريبيتين باشتوكا ايت باها. يشتغل فيها أزيد من 100 عامل في ظروف جد صعبة حيث غياب وسائل العمل كملابس العمل والقفازات والكمادات ووسائل التعقيم والنظافة وغيرها حسب تصريحات العمال. وتناجر هذه الشركة ايضا في بيع المبيدات الفلاحية وحشرات المعالجة البيولوجية.

### 4 - عمال شركة دافيردا، للنظافة ببركان

اصدر المكتبان النقابيان لعمال شركة « فيردا » للنظافة ببركان والمنضويان تحت لواء كل من الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب بيانا إلى الرأي العام مؤرخ في 04 ماي 2020. يخبران فيه عدم توصل العمال باجرة شهر ابريل وانعدام شروط الصحة والسلامة في العمل ولاسيما وسائل الوقاية من فيروس كورونا كتعقيم الآليات والكمادات والقفازات رغم التنبيهات المتكررة. ويشتكون فيه من اهتراء آليات العمل مما يتسبب في حوادث الشغل والتي ينقل على إثرها المصابون إلى مدينة وجدة للعلاج عوض مدينة بركان علاوة على تأخر استخلاص مستحضرات التامين وأيضا تماطل إدارة الشركة في توقيع البروتوكول المتفق حوله مع ممثلي العمال.

وحملا المكتبان النقابيان جميع المسئولين عن القطاع مسؤوليية ما ستؤول إليه الأوضاع. ودعيا جميع الشرفاء والقوى الحية الى دعم ومساندة العمال في معركتهم.

طالب الاتحاد المحلي للاتحاد المغربي للشغل بالعرائش، في رسالة وجهها لعمال الإقليم مؤرخة في 03 ماي 2020 بتمديد اغلاق المعمل لمدة أسبوع آخر بعدما علم بان إدارة الشركة تستعد لاستئناف العمل بداية الأسبوع المقبل بعد أسبوعين من التوقف بسبب وباء كورونا. معتبرا أن عملية فتح المعمل من جديد يجب أن تسبقها إجراءات احترازية فعلية وصارمة منها تعميم التحليلات المخبرية. وعقد اجتماع موسع بين الشركاء الاجتماعيين قصد وضع خطة عمل واضحة ومضبوطة من اجل الحرص على عدم انتشار الوباء. وخلق لجنة لتتبع التعقيم داخل المعمل وخارجه قبل وأثناء تنقل العمال/ات بجميع وسائل النقل مع احترام المسافة داخل الحافلات. وخلق مسافة الأمان داخل وحدات العمل وفتح الباب مفتوحا أمام العمال/ات للاستفادة من العطل.

ويجب التذكير وحدات هذه الشركة بالعرائش تحولت إلى بؤرة لتفشي وباء كورونا وسط العمال/ات وساكنة الإقليم بسبب عدم احترامها للإجراءات الاحترازية الضرورية للوقاية من الوباء مفضلة مراكمة الأرباح على حساب صحة وحياة العمال/ات.

### 2 - عمال البناء

عمال البناء من فئات الطبقة العاملة الأكثر هشاشة وتهميشا. تتعرض لأبشع أنواع الاستغلال وبأجور زهيدة في ظروف تفتقر إلى ابسط وسائل العمل و السلامة والوقاية والصحة ومحرومة من ابسط الحقوق الشغلية كالضمان الاجتماعي والتغطية الصحية والتعويضات العائلية والتامين عن حوادث الشغل والعطل وغيرها. ولا تشملها مدونة الشغل لان معظم المقاولات لا تصرح بالعمال لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وتشغلهم كمياومين مما يحرمهم من أية حماية قانونية وخصوصا عند تعرضهم لحوادث الشغل. وهي كثيرة في قطاع غير مهيكلا وغير خاضع للرقابة الحقيقية من طرف مفتشية الشغل. مما يتسبب في ماسي إنسانية رهيبه لهم ولأسرهم بعد فقدان مورد العيش. فكم من عامل بناء لفظ أنفاسه في ورش البناء أو شل أو فقد احد أعضائه وضاعت حقوقه وحقوق ذويه. ولعل ما وقع لعمال البناء الذي سقط من الطابق الخامس من احد اوراش البناء وأصيب بالشلل لمن الأمثلة البارزة للماسي التي تصيب عمال البناء وتحول حياتهم إلى جحيم. فحسب تصريح هذا العامل لموقع «شوف تيفي» فقد تنكر له المشغل وقطع أي اتصال به وتركه يواجه مصيره وحيدا بدون إمكانيات مالية لشراء الأدوية وللترويض وواداء تكاليف العناية الصحية اليومية التي يتلقاها من احد الممرضين.

### 3 - الطبقة العاملة الزراعية باشتوكا ايت باها

### - شركة د سواس، بانزكان

## حول أوضاع الطبقة العاملة وعموم الكادحين

### - عمال شركة «يازاكي» للكبلاج

اصدر اتحاد عمال يازاكي بيان رقم 3 على صفحته بالفيسبوك يخبر فيه بسخط جميع العمال اتجاه الإجراءات اللامسؤولة التي قامت بها إدارة الشركة لضرب مكتسباتهم وكل التضحيات التي قدموها باستغلالها لهاته المرحلة الحرجة المتمثلة في انتشار فيروس كورونا ويهيب فيه بكافة العمال بفروع الشركة بطنجة ومكناس والقنيطرة للاستعداد للدخول في معركة نضالية ابتداء من 12 ماي المقبل.

نشير أن شركة «يازاكي» قد أعلنت عن استئناف نشاطها في الأسبوع المقبل وقررت نقل العمال من مناطق إقامتهم إلى المدن التي توجد بها وحداتها الإنتاجية عبر وسائل نقلها الخاصة وسط تدمير وسخط العمال الذين يتخوفون من انتشار فيروس كورونا وسطهم كما حدث في شركات أخرى.

### شركة SEBN/MA بطنجة

أعلنت هذه الشركة وهي فرع للمجموعة اليابانية «سومتومو» متخصصة في صناعة الحبال الالكترونية



لصناعة السيارات. توجد في المنطقة الحرة بطنجة. وتشغل 4500 عامل. عن استئناف نشاطها ابتداء من 5 ماي 2020 محذرة من أن أي غياب ولأي سبب من الأسباب سيكون تحت طائلة العقاب بما في ذلك التسريح من العمل.

ويشتكي عمال الشركة حسب صفحتهم في الفيسبوك من عدم أداء الشركة لأجورهم منذ توقف نشاطها في منتصف شهر مارس ولم يتوصلوا بأي تعويض من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

### شركة SE BORDNETZ

شركة تتواجد بالمنطقة الحرة بطنجة ومتخصصة في صناعة الحبال الكهربائية للسيارات. تشغل حوالي 3000

عامل. استأنفت نشاطها بنسبة 30٪ بعد أن توقفت منذ تطبيق الحجر الصحي على أساس تأدية 70٪ من أجور العمال.

### بالقنيطرة شركة PSA

أعلنت هذه الشركة التابعة للمجموعة الفرنسية «بوجو» متخصصة في صناعة السيارات عن استئناف العمل بوحدتها الإنتاجية بالقنيطرة بشكل تدريجي ابتداء من يوم الأربعاء 6 ماي 2020

### - شركة «مافودير» بالدار البيضاء

أرادت هذه الشركة التخلص من العامل محمد الحجاري وهو لحام لديها منذ سبع سنوات مخيرة إياه بين الطرد أو تقديم استقالته مقابل مبلغ زهيد. وهو ما رفضه متشبثا بحقوقه ومعلنا عزمه رفع شكاية لمفتشية الشغل بمعية «شبكة التقاطع» للحقوق الشغلية بالدار البيضاء والجمعية المغربية لحقوق الانسان بفرع البرنوصي.

### عاجل... أمزازي يستعد لإطلاق المشاورات مع النقابات من أجل الحسم في مصير الموسم الدراسي

مع اقتراب 20 ماي موعد الحسم في رفع الحجر الصحي المفروض على المغاربة أو تمديده، تعيش وزارة التربية الوطنية أوضاعا لا تحسد عليها، لأنها مطالبة بالحسم في مصير الموسم الدراسي الذي شارف على الانتهاء زمنيا.

وفي هذا الصدد، تستعد وزارة التربية الوطنية لإطلاق مشاورات مع الفاعلين التربويين والنقابات حول مستقبل الموسم الدراسي في ظل استمرار حالة الحجر الصحي.

وعبرت عدد من النقابات عن استعدادها لتقديم مقترحاتها من أجل تقديمها للوزارة الوصية، حيث تشترك معظمها في ثلاث خيارات:

• عودة تلاميذ السنوات الإشهادية مع الكشف عن طريقة احتساب المعدلات وإعلان النتائج في وقت محدد.

• رجوع جميع المستويات دفعة واحدة مع التشديد على ضرورة انطلاق جميع الدروس من حيث توقفت يوم 16 مارس الماضي وإعادة جدولة مواقيت المراقبة المستمرة مع الإعلان عن المقرر التعديلي للسنة الدراسية.

• في حالة استمرار الحجر الصحي .. اعتبار كل المتدربين ناجحين باستثناء تلاميذ الثانية بكالوريا حيث يتم إجراء الامتحانات في بداية شتنبر المقبل. (أخبارنا المغربية - الرباط)

## أوضاع الطبقة العاملة في ظل حالة الطوارئ الصحية

ومن جهة أخرى ، فإن 30ر4 في المائة من العاطلين هم في وضعية بطالة نتيجة للطردهم من العمل أو لتوقف نشاط المؤسسة المشغلة.

ومن جهة أخرى، ذكرت المندوبية أنه طبقا لتوصيات المكتب الدولي للشغل، يشمل مفهوم الشغل الناقص المعتمد في إطار البحث الوطني حول التشغيل مكونين أساسيين، يرتبط الأول بعدد ساعات العمل والثاني بالدخل غير الكافي أو عدم ملاءمة الشغل مع المؤهلات والتكوين.

وفيما يخص المكون الأول [الشغل الناقص] المرتبط بعدد ساعات العمل، تضيف المندوبية، فقد انتقل عدد النشيطين المشتغلين في حالة هذا النوع، ما بين الفصل الأول من سنة 2019 ونفس الفصل من سنة 2020، من 394 ألف إلى 443 ألف شخص. وانتقل بذلك معدل الشغل الناقص المرتبط بعدد ساعات العمل من 3ر6 في المائة إلى 4ر1 في المائة.

وواصل المصدر ذاته أن عدد النشيطين المشتغلين في حالة الشغل الناقص المرتبط بالدخل غير الكافي أو عدم ملائمة الشغل مع المؤهلات والتكوين، انتقل من 649 ألف إلى 511 ألف شخص، وانتقل معدل هذا النوع من الشغل الناقص من 6 في المائة إلى 4ر7 في المائة.

وأجمالا، تضيف المندوبة، أن حجم النشيطين المشتغلين في حالة شغل ناقص بشقيه انتقل من مليون و43 ألف إلى 954 ألف على المستوى الوطني، من 533 ألف إلى 531 ألف شخص بالمدن، ومن 510 ألف إلى 423 ألف بالبوادي. وهكذا، انتقل معدل الشغل الناقص على المستوى الوطني من 9ر7 في المائة إلى 8ر8 في المائة، من 8ر8 في المائة إلى 8ر7 في المائة بالوسط الحضري ومن 10ر7 في المائة إلى 8ر9 في المائة بالوسط القروي.

وأشارت المندوبية أنه ما يقارب 86ر1 في المائة من السكان النشيطين في وضعية شغل ناقص هم ذكور و3ر44 في المائة يقطنون بالوسط القروي و3ر34 في المائة شباب تقل أعمارهم عن 30 سنة، و3ر47 في المائة هم من حاملي الشهادات، و8ر14 في المائة يتوفرون على شهادة عليا.

### شركة لصنع الأحذية بعين الشبع بالدار البيضاء

تم تسجيل حالتها إصابة بفيروس كورونا بشركة لصناعة الأحذية بعين الشبع مما دفع بالعمال/ات إلى التوقف عن العمل والمطالبة

بإجراء التحاليل .وحسب تصريحات العمال/ات للموقع الإلكتروني « ميديا لايف» فإن رب الشركة يرفض الترخيص لهم/هن بإجراء التحاليل حول الفيروس مهددا إياهم/هن بالطردهن في حالة عدم استئناف العمل. كما أن الشركة لم تتخذ التدابير الاحترازية الضرورية لضمان صحة وسلامة العمال/ات سواء من حيث توفير وسائل النظافة والكمامات وتعقيم المصنع ومسافة الأمان .وحسب تصريحاتهم/هن أيضا فإن إدارة الشركة تلجأ إلى أسلوب المراوغة لتجنب انكشاف أمرها أثناء زيارة لجان المراقبة للمصنع من خلال إخفاء العمال وإطفاء الأضواء في بعض الأماكن.

### المندوبية السامية للتخطيط : مليون و200 ألف عاطل بالمغرب

أفادت المندوبية السامية للتخطيط، بأن معدل البطالة على المستوى الوطني ارتفع بنسبة 10.5 في المائة خلال الفصل الأول من سنة 2020 مقابل 9.1 في المائة في نفس الفترة من السنة الماضية.

وأبرزت المندوبية، في مذكرة إخبارية حول وضعية سوق الشغل، خلال الفصل الأول من السنة الحالية، أن عدد العاطلين تزايد ب 208 ألف شخص على المستوى الوطني، إذ ارتفع ب 165 ألف شخص بالوسط الحضري و43 ألف بالوسط القروي، وانتقل عدد العاطلين، ما بين الفصل الأول من سنة 2019 ونفس الفصل من سنة 2020، من مليون و84 ألف إلى مليون و292 ألف عاطل، مسجلا بذلك ارتفاعا في الحجم الإجمالي للعاطلين بنسبة 19ر1 في المائة على المستوى الوطني.

ونتيجة لذلك، يضيف المصدر ذاته، انتقل معدل البطالة، بين الفترتين، من 13ر3 في المائة إلى 15ر1 في المائة بالوسط الحضري ومن 3ر1 في المائة إلى 3ر9 في المائة بالوسط القروي، مشيرا إلى أن أهم الارتفاعات في معدلات البطالة سجلت في صفوف الشباب



المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة (3ر9 نقطة)، ولدى الأشخاص المتراوحة أعمارهم ما بين 25 و34 سنة (2ر3 نقطة)، ولدى الأشخاص الحاصلين على شهادة (1ر9 نقطة)، ولدى الذكور (6ر1 نقطة).

وأشارت المندوبة إلى أن أعلى معدلات البطالة سجلت على الخصوص في صفوف النساء (14ر3 في المائة مقابل 9ر3 في المائة لدى الرجال)، والشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة (8ر26 في المائة مقابل 8ر2 في المائة لدى الأشخاص البالغين 25 سنة فما فوق) وحاملي الشهادات (17ر8 في المائة مقابل 3ر6 في المائة لدى الأشخاص الذين لا يتوفرون على شهادة).

وأضافت أن نصف العاطلين (50ر7 في المائة) هم في طور البحث عن أول شغل (4ر44 في المائة بالنسبة للرجال و3 في المائة بالنسبة للنساء). كما أن ثلثي العاطلين (66ر1 في المائة) هم في بحث عن الشغل لمدة تعادل أو تفوق السنة (1ر62 في المائة بالنسبة للرجال و74 في المائة بالنسبة للنساء).

## الأوضاع الإجتماعية في بعض الأحياء الشعبية

قائد بالبرنوصي بحزابه الحديدي على كل اطراف مواطن تهمته خرق الحظر الصحي كما اعتقل من قام بتصوير الحدث.

إننا في النهج الديمقراطي بالدار البيضاء إذ نندد بالانتهاكات السافرة لحرمة المواطنين والمواطنات والاعتداءات المتكررة عليهم وخرق القانون الذي وضعته دولة لا تقيم لقوانينها وزنا...

### الدار البيضاء (البرنوصي) : الجمعية المغربية لحقوق الانسان: قائد فوق القانون

... اعتداء قائد الملحقة بالحي المحمدي ضد الباعة المتجولين وباعة الخضرا والفواكه بسوق بازل حيث قام بالاعتداءات الجسدية على مجموعة من هؤلاء الباعة بعد تكسير عرباتهم الرابضة امام منازلهم واعتقال بعضهم بدعاوي باطلة منها عرقلة سير سيارة القوات المساعدة والسب واهانة موظفين اثناء تادية عملهم وقد تسبب شططه هذا ايضا في اعتقال باعة اخرين ودخولهم السجن ومن بينهم طلال خاد وحمزة هوز وحمودة. ان هذه الاعتداءات المستمرة من هذا القائد واعوانه ضد هؤلاء الباعة دون اعطاء بديل اجتماعي مقبول يتجسد في استفادتهم من المساعدات الاجتماعية او اعطائهم امكنة مناسبة للاستمرار في كسب قوتهم سيدفع بيزيد من الاحتقانات بالمنطقة وعليه نطالب بفتح تحقيق في اعتداءات هذا القائد واعوانه وفتح حوار مع هؤلاء الباعة حول مطالبهم المشروعة .

**رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (غالي) :** يدعو الدولة لـ"انفراج حقوقي بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي والمدونين، وتوسيع مجال حرية التعبير، والوقوف عند النقائص.. أن تكون الحماية الاجتماعية الورش الأول الذي ينبغي الاشتغال عليه... وأنه يتعين فتح نقاش عمومي، أي مغرب نريد ما بعد "كورونا" بشكل شفاف... وأن تعطى الكلمة للجميع... وأن "إحكام القبضة الأمنية في زمن ما بعد كورونا سيؤدي إلى انفجار لن تستطيع الدولة التحكم فيه، وهو ما سيجعلها أمام أمام خيارين التعقل وفتح نقاش عمومي وخلق تصورات جديدة، أو الذهاب في اتجاه إغلاق لن تستطيع الدولة أن تتحكم فيه. (موقع لكم LAKOME يوم 4 مايو 2020).

### جماعة إيمان - دائرة إيغرم اقليم تارودانت

المطالبة بتجديد لوائح الاستفادة من «الدعم الاجتماعي» و اسناد الكسابة المتضررين من جفاف المراعي :

هكذا لخص محدثنا من أبناء الجماعة القروية إيمان □ دائرة إيغرم بالنفوذ الترابي اقليم تارودانت، الوضعية الراهنة بالمنطقة على خلفية حالة الطوارئ الصحية وما رافقها من تدابير وإجراءات احترازية ضد تفشي فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19 :

«غالبية الساكنة باتت بدون مدخول بعد أن انتضت فرص العمل النادرة التي كانت تتيحها، بين الفينة والاخرى، وأراش بناء منزل في هذا الدوار أو ذلك، أو إصلاح وترميم سور تهدم أو حفر بئر أو توسيع مجرى ساقية.. وما شابه من أعمال يحصل من ورائها الشخص، في محتتم اليوم أو الاسبوع، على دراهم معدودات تمكنه من اقتناء بعض ضروريات المعيش اليومي لاسرته التي لا معيل لها سواه...» لقد أضحت المساعدات المخصصة للمعوزين بالجماعة غير كافية، بالنظر لتزايد أعداد المنتمين للضات التي تنن تحت وطأة الهشاشة، ما يستوجب مراجعة المعايير المحددة للمستهدفين من الاعانات، والعمل على تحيين وتجديد اللوائح المسلمة للجهات المسؤولة... لقد تضررت مراعي المنطقة بشكل جلي من قلة الامطار، لدرجة صار من الصعب على الكسابة إيجاد مرعى بكميات مقبولة من الحشائش والاعشاب تسد حاجيات قطعان الاغنام والماعز... إلى جانب ندرة «نقط الماء» الكفيلة بإروائها ...»

### ميدت : رحل منطقة إملشيل الجبلية يمانون الجوع ...

أفادت مصادر متطابقة من منطقة املشيل الجبلية، التابعة ترابيا لإقليم ميدلت، أن مجموعة من الرحل الذين اتخذوا الترحال بمواشيهم بحثا على الكلا والعشب هما لهم في سلسلة الأطلس الكبير الشرقي، خاصة في الحدود الترابية بين إقليمي ميدلت وتنغير، أضحى الجوع يهددهم ...

وأضافت، ذات المصادر، أن مدخرات الرحل قد نفذت بسبب إغلاق الأسواق الأسبوعية في وجههم، التي كانوا يبيعون فيها المواشي من أجل التزود بالمواد الغذائية الأساسية.

فهؤلاء الرحل وصلت بهم الأوضاع اليوم الى تقسيم كيس من الدقيق الذي يزن 25 كيلو غرام على ثلاثة أسر لأنهم لا يملكون ثمن ثلاثة أكياس.. فهل من منقذ؟ (هبة زووم)

### تيار الاساتذة الباحثين التقدميين في النقابة الوطنية للتعليم العالي: بيان فاتح ماي 2020 في ظل الحجر الصحي، بسبب «جائحة كوفيد 19

...أبانت الظروف الحالية على الدور الحيوي للمرفق العمومي في مجال الصحة والتعليم والخدمات، وعلى ضرورة الانتكباب الجاد على الاستجابة الحقيقية للمطالب المشروعة للطبقة العاملة وعموم الاجراء، وعلى الاهتمام الفعلي بالكادحين والكادحات بصفة تجسد الطابع التضامني المستدام مع الفئات الشعبية التي تعاني من وباء كورونا وتداعياته...

امام هذه الاوضاع المزرية، فإن تيار الاساتذة الباحثين التقدميين في النقابة الوطنية للتعليم العالي :

...يحيي عاليا الطبقة العاملة في عيدها الاممي...ويحيي نساء ورجال التعليم بجميع أسالكه الذين أبانوا عن حسهم العالي بالمسؤولية عبر تسخير طاقتهم المادية والمعنوية من أجل الماكية الرقمية لتلامذتهم وطلبتهم، مع التاكيد على أهمية التكوين الحضوري. يؤكد من جديد على أهمية البحث العلمي خصوصا في المجال الطبي والامن الغذائي والاكتفاء الذاتي بعيدا عن منطق التبعية للدوائر الامبريالية...ويطالب بسحب مشروع القانون 22/20...

### بيان النهج الديمقراطي بالدار البيضاء يدين سياسة العصا الفليضة في التعامل مع المواطنين

أمام الإغلاقات المستمر لكافة مناحي الحياة أمام المواطنين والمواطنات خاصة سكان الأحياء الشعبية وأمام قلة بل وانعدام ما قدم لهم كحلول ترقية من مثل الصدقات التي تقوم بها جمعيات معروف انتماؤها وأسباب نزولها؛ وجد هؤلاء المواطنون انفسهم مرغمين على الخروج بحثا عن لقمة عيش كريم لأبنائهم وأسرههم والذي واجهته السلطات بالقمع الشرس والتنكيل .

ومن ذلك ما وقع لبائع السمك والذي تعرضت دراجته النارية للتخطيم ورقص قائد المنطقة بحذائه السلطوي فوق أسماكه المتناثرة على الأرض ...

... والسيدة التي جاءت لتسأل عن حقها في الاستفادة من الصندوق المفروض فيه أن يوزع على الفقراء والمهمشين في هذا الوطن لتنال بدل ذلك صفعات من يد قائد متسلط ...

وتكرر نفس هذا المشهد في عدة مناطق من الدار البيضاء حيث كسرت عربات الباعة المتجولين وشتت سلعهم وزج ببعضهم في السجن بتهمة تتفنن السلطة في تليفيق محاضرها.

ولم تخل منطقة من المناطق من الشطط في استعمال السلطة حيث انهال

## تطورات الحالة الوبائية بالمغرب

سنويا للدواء التجريبي ولكن لا يوجد أي تصريح للأن حول وصول الدواء للسوق .

أعلنت شركة Sinovac Biotech - الصينية، وهي أول شركة في العالم تقوم بتسويق لقاح ضد أنفلونزا الخنازير H1N1. عن تقدم كبير في أبحاثها وتقول إنها الآن في وضع يمكنها من بدء إنتاج 100 مليون لقاح سنوياً.

الشركة تقف وراء واحدة من أربع تجارب لقاح ضد فيروسات كورونا الإكلينيكية. على الرغم من مرور أسبوعين فقط على التجارب البشرية - وللحظ ما زال أمامه طريق طويل قبل أن تتم الموافقة عليه - فقد تم بالفعل تصنيع آلاف وحدات الدواء التجريبي «Coronavac» ، حسبما أفادت وكالة فرانس برس.

أفادت الشركة أن لقاحها - الذي يتكون من نسخة معطلة كيميائياً من الفيروس - كان يحتوي على قرود «محمية بشكل كبير» من الإصابة بالفيروس التاجي الجديد ، أو CoV - 2 ، الذي يسبب Covid-19.

أما في التجارب البشرية التي بدأت في 16 أبريل ، قدم Sinovac الدواء إلى 144 متطوعاً. وتأمل في تحديد سلامة المنتج بحلول نهاية يونيو ، قبل الانتقال إلى المرحلة التجريبية الثالثة التي ستشمل اختبار ناقلات الفيروس البشرية.

ومع ذلك ، لا يوجد حتى الآن تصريح بشأن متى قد يصل الدواء إلى السوق. وصرح ليو بيتشنغ مدير إدارة العلامات التجارية لوكالة فرانس برس «هذا هو السؤال الذي يطرحه الجميع».

في الوقت الذي يتسابق فيه أكثر من 100 مختبر حول العالم للحصول على لقاح ، تقول التقارير أن سبعة مختبرات فقط وصلت إلى حد التجارب السريرية.

### وزير التربية والتعليم يطلق مشاورات حول مستقبل الموسم الدراسي داخل ظرفتي البرلمان

كشف موقع تربية- ماروك على أن وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي والتكوين المهني قررت إطلاق مشاورات حول مستقبل الموسم الدراسي بمجلس المستشارين ومجلس النواب سواء داخل جلسات عامة أو داخل لجنة التعليم والثقافة والاتصال، وذلك لدراسة الاجراءات والتدابير الكفيلة بالوقاية من انتشار وباء كورونا وأجندتها بخصوص امتحانات نهاية السنة الدراسية في ظل إجراءات الحالة الطوارئ ومن بين النقاط التي ستدرسها: الإجراءات الاستباقية وتدابير الحماية الوقائية والصحية بالمؤسسات التعليمية والجامعية ، التدابير المتخذة من أجل اجراء الامتحانات الاشهادية بمؤسسات التربية والتكوين ومصير السنة الدراسية، وفيما يخص التعليم عن بعد فقد قررت بداية تقييم داخل قبة البرلمان هو وجميع التدابير المتخذة من قبل الوزارة لإجراء الامتحانات الاشهادية،

هذا ولا يزال يندد العديد من الفاعلين الحقوقيين والنقائيين داخل قطاع التعليم بالارتجال الحاصل في برنامج التدريس عن بعد، ومن غياب وضعف البنيات والفضاءات واللوجستيك وغياب التأطير والتكوينات الفعلية الموجهة لحيأة التدريس وحيأة المراقبة التربوية والإدارة التربوية.

أعلنت وزارة الصحة المغربية على أن العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس في المغرب إلى 5408 حالة. وأوضح محمد اليوبي، مدير مديرية علم الأوبئة ومكافحة الأمراض بوزارة الصحة، في تصريحه الصحافي اليومي، أنه تم تسجيل 183 حالة وفاة . وعن تسجيل 2017 حالة استشفاء . أما عن الحالات المستبعدة بعض تحاليل مخبرية سلبية، فقد بلغ 47550 حالة.

وأشار اليوبي أيضا إلى تقلص النسبة المئوية للحالات التي يتم التكفل بها في حالة صحية متقدمة أو حرجة، حيث لا تمثل سوى 3 في المائة من مجموع الإصابات، في الوقت الذي تشكل فيه فئة الأشخاص الذين لديهم أعراض بسيطة جدا أو بدون أي أعراض 84 في المائة.

### فرنسا : البروفيسور ديديه يصرح يمكن أن لا نجد اللقاح ونتعايش مع الوباء على غرار فيروس VIH

في مقابلة مع Paris Match ، قال الأستاذ راؤول ، اختصاصي الأمراض المعدية في « معهد المستشفى الجامعي » IHU في مرسيلا ، : « اللقاحات ليست دائما الحل الصحيح ». مستشهدا بمثال فيروس نقص المناعة البشرية ، وأضاف بأن « العثور على لقاح لمرض لا يتم منع انتشاره ... هو تحدي حمقى ». مقتنعا ، أكد البروفيسور : « بصراحة أن فرصة أن يصبح لقاح مرض ناشئ أداة للصحة العامة تقترب من الصفر. قد تكون لدينا مضاجات لكنني لست متأكدا تماما ».

يرى معهد باستور الأمور بشكل مختلفا حيث أوضح دانييل كاموس ، عالم الأوبئة في المعهد ، لموقع 20 دقيقة الإعلامي : « عندما تضطر إلى محاربة فيروس معدي ، عليك إقامة جدار أمامه ، وأهم حجر هو اللقاح ». لكن العمل شاق ، وأضاف « حتى الآن ، لا يوجد لقاح ولن يكون هناك لفترة طويلة » ، وقال أيضا دانيال كامو ، « إنه وقت طويل لأنك يجب أن تفهم أننا نعمل على المواد الحية. ولا نتعامل مع العوامل المعدية مثلما نتعامل مع الجزيئات الكيميائية ». في الوقت الحالي ، يعمل معهد باستور على تطوير لقاح قائم على لقاح الحصبة. تأمل المؤسسة في دخول المرحلة السريرية في يوليو للحصول على لقاح في أوائل عام 2021.

### ألمانيا و الولايات المتحدة البريطانية تحرزان تقدما وتتقلان لمرحلة التجارب السريرية على متطوعين من البشر.

ألمانيا والمملكة المتحدة البريطانية تتقدمان أيضا في السباق لإيجاد لقاء ضد الفيروس التاجي حيث قدما في خطط التجارب السريرية باستخدام متطوعين من البشر في السباق للحصول على لقاح ضد COVID-19 ، وأفادت وكالة «فرانس برس» أن معهد Paul Ehrlich في ألمانيا ألقى الضوء على تجارب لقاح طورته شركة BioNTech وشركة Pfizer. وقال المعهد الفيدرالي للقاحات في بيان معهد Paul Ehrlich أنه سمح بأول تجربة سريرية للقاح ضد COVID-19 في ألمانيا.

من المقرر أيضا إجراء اختبارات لمرشح اللقاح - المسمى BNT162 - في المملكة المتحدة البريطانية، بمجرد الحصول على الموافقة التنظيمية للاختبار على البشر في البلاد ، حيث ستشمل التجارب «200 متطوع أصحاء تتراوح أعمارهم بين 18 و 55 سنة» .

الصين تحرز تقدما كبيرا وتستعد للبدء في إنتاج 100 مليون لقاح

## تطورات الحالة الوبائية بالمغرب

وأشارت النقابة، في بلاغ لها، إلى أن تقريرا مفصلا توصل به مكتبها التنفيذي أفاد بأن «قناة الأمازيغية، وفي إطار مواكبتها لمستجدات وأحداث ومراحل الحجر الصحي ببلادنا الذي فرضته الظرفية الوبائية لفيروس كورونا المستجد كوفيد 19، ونظرا لتغير نمط عيش المواطنين ومدى تكيفهم مع هذه الظروف الجديدة الصعبة خصوصا في شهر رمضان المبارك، ارتأت إنجاز ريبورتاجات إخبارية عن تزويد الأسواق بالمواد الاستهلاكية بإقليم الخميسات، وتحديدًا بمدينة تيفلت، مع نقل الأجواء في ظل جائحة كورونا».



وأثناء الشروع في العمل، يضيف البلاغ الذي توصلت به الجريدة، «تعرض طاقم التصوير المكون من الصحافية سعاد وصيف والمصور محمد بوالجيهاال لاعتداء همجي بالضرب والسب والقذف من طرف قائد الملحققة الثالثة بمدينة تيفلت، حيث هاجم القائد المذكور طاقم التصوير بصراخ هيسستيري مطالبًا بتوقيف التصوير، ومدعيًا أنه هو من يرخص بالتصوير».

وأضاف التقرير أن «القائد لم يتوان في شتم وسب الصحافية بوابل من الكلام الساقط، وقام بصفعها مرتين ودفعها أكثر من مرة. كما حاول القائد ومن معه من أعوان السلطة تكسير كاميرا التصوير بداعي حجزها، الشيء الذي تسبب في جرح يد الزميل الصحافي المصور».

وأكد المكتب التنفيذي للنقابة أنه «صدم بهذا الفعل الشنيع، والشطط الصارخ في استعمال السلطة»، مجددا تنديده واستنكاره بما أقدم عليه من أسندت إليهم مهمة حماية القانون وأمن وسلامة المواطنين، ويطالب وزارة الداخلية بالتسريع باتخاذ القرارات اللازمة اتجاه هذا الاعتداء الواضح على حرية الصحافة»، مؤكدا في الوقت ذاته أن «مثل هذه الحالات غير المسؤولة وغير المحسوبة تسبب إلى سمعة المغرب وتعتبر انتهاكا صريحا لحرية الصحافة والحق في الإعلام، وتستحق المحاسبة والإدانة».

وللتعبير عن التضامن العملي مع الزميلين المعتدى عليهما ومع باقي الزميلات والزملاء في قناة الأمازيغية، يضيف البلاغ، «يدعو المكتب التنفيذي للنقابة كافة الزملاء والزميلات إلى تنظيم وقفة رمزية مدتها خمس دقائق في مختلف قاعات التحرير ومواقع العمل عن بعد، وذلك يوم غد الخميس في الساعة الرابعة عصرا».

### غالي : الحكومة أبرمت صفقة تمتد حتى 2036 لاقتناء دواء "ريمديسيفير" الأمريكي

نشر الموقع الإلكتروني "لكم" أن الرفيق عزيز غالي رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، في حوار مع نفس الموقع، سينشر يوم غدا الاثنين، كشف أن الدولة المغربية أبرمت صفقة تمتد حتى 2036 لاقتناء دواء "ريمديسيفير" الأمريكي، مؤكدا أن هذه الصفقة لن تمكن المغرب استيراد هذا الدواء من أي دولة أخرى أو اقتناء مواد لمكونات الدواء المذكور، مما سيحرم المغاربة من الوصول إلى العلاج، خاصة إذا كانت تكلفته مرتفعة.

### تشدد مراقبة عملية التسوق بسلا بعد ظهور بؤر وبائية

ارتفعت إصابات فيروس كورونا بجهة الرباط سلا القنيطرة بشكل كبير في ظرف يومين فقط، وذلك بعدما كان الوباء شرع في الاختفاء من الجهة قبل أيام.

وسجلت جهة الرباط سلا القنيطرة خلال الـ 48 ساعة الماضية حوالي 200 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، وأغلبها في محور الرباط وسلا.

ودفع هذا الارتفاع المفاجئ في عدد الإصابات السلطات المحلية في سلا إلى إعطاء تعليمات قصد تشديد المراقبة على عملية التسوق، خصوصا في المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة.

وسجلت العشرات من الإصابات في سلا الجديدة «والقرية» خلال الأيام الماضية، وهو ما دفع بعض النشطاء إلى إطلاق حملات على مواقع التواصل الاجتماعي تدعو ساكنة المنطقة إلى الالتزام بقواعد الحجر الصحي، وتنظيم عملية التسوق، خصوصا في المراكز التجارية المزدحمة، من قبيل «المعرض»؛ وهو مركز تجاري شعبي بسلا الجديدة يشهد ازدهارا لافتا يوميا.

وأقدمت السلطات المحلية في سلا الجديدة، عشية اليوم، على إغلاق بعض الممرات بالمركز التجاري لسلا الجديدة (المعرض)، حيث بات الدخول إليه متاحا مرة واحدة في الأسبوع، بالإضافة إلى ضرورة الإدلاء بورقة الخروج من البيت قبل التسوق من هذا الفضاء.

وحذر نشطاء من تحول مدينة سلا ذات الكثافة السكانية المرتفعة إلى بؤرة جديدة لفيروس كورونا، خصوصا في الأحياء الشعبية والمراكز والمحلات التجارية التي تشهد ازدهارا شديدا دون احترام قواعد التباعد الاجتماعي.

### نقابة الصحافة تندد بتعنيف قائد صحافيين بتيفلت

نددت النقابة الوطنية للصحافة المغربية بقوة بـ «الاعتداء الشنيع الذي تعرض له، أمس، طاقم صحافي بقناة الأمازيغية مكون من الزميلين سعاد واصف ومحمد بوالجيهاال أثناء مزاولته عملهما في احترام تام للإجراءات القانونية المعمول بها خلال هذه المرحلة من حالة الطوارئ التي تعرفها بلادنا».

## حول مستجدات اوضاع حقوق الانسان في بلادنا

المادي على العاملات والعمال للإلتحاق بعملهم داخل المؤسسات التي استأنفت أشغالها.

... سجل إرتضاع فاتورة النقل وعدم تناسبها مع القدرة الشرائية لجل العاملات والعمال... كما وقف الفرع على عدم قدرة عدد كبير من العمال خاصة العاملات على عدم إمكانية الإلتحاق بعملهم/هن، وايضا إستحواذ كلفة النقل على ما يعادل ما بين 50% و80% من أجر العامل ليوم عمل.

...ينبذ الفرع لهذا الوضع وتبعاته على فئات واسعة من العاملات والعمال يطالب الجهات المسؤولة ب :

. توفير حافلات النقل الحضري كافية بجميع الخطوط  
الرابطة بين المنطقة الصناعية سيدي غانم وأحياء مراكش خصوصا في فترة الذروة.

. يؤكد على ضرورة توفير شروط نقل صحية وأمنة للعاملات والعمال تستجيب أتمنتها لدخلهم...

**الأستاذة سهام المقريني\* منسقة إقليمية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد بالدريوش وعضوة المجلس الوطني،**

« أقدمت الشرطة على استدعائي مباشرة من المنزل بحجة توصلهم بشكاية من طرف الضابطة القضائية بالرباط بخصوص موقعي على الفايسبوك وطرح بعض الأسئلة من قبيل نشري لبيانات التنسيقية وعلاقتي بها بعد ذلك طولبت بالالتحاق بالمخفر ليتم تحرير محضر واتهامي فيه بتحريض الأساتذة على الاحتجاج وسيتم تقديمي للجلسة أمام وكيل الملك بعد مرور الجائحة».



**وزير "العدل" يؤجل أشغال دراسة مشروع القانون المكبل بحرية التعبير بعد الرد الشعبي الرافض لهذا القانون.**

كشفت مواقع إعلامية أن وزير العدل محمد بنعبد القادر طلب من رئيس الحكومة وأعضاء اللجنة الوزارية تأجيل أشغال صياغة المشروع قانون 20/22 المثير للجدل، اعتبارا للظرفية الخاصة التي تجتازها البلاد في ظل حالة الطوارئ الصحية.

هذا وتتوالى مواقف التنظيمات المناضلة الرافضة لهذا القانون حيث أصدرت اليوم أحزاب اليسار الديمقراطي؛ النهج الديمقراطي وأحزاب فيدرالية اليسار بيانها لها يحمل شعار " الديمقراطية



لا لتكميم أصوات المغاربة وخنق حرياتهم" تعلن فيه رفضها بشكل مطلق مشروع قانون 20/22 الذي تحاول الحكومة تمريره خلسة مستغلة ظروف الطوارئ الصحية وانشغال الرأي العام بهذه الظرفية الصعبة، ودعت للسحب الفوري له، كما أكدت على أن هذا المشروع يتناقض بشكل صارخ ومفضوح مع منطوق الدستور ويضرب في العمق الفصل 25 الذي يكفل حرية الفكر والرأي والتعبير بكل أشكالها ويتناقض مع العديد من الحقوق التي تؤكدتها المعاهدات والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان التي صادق عليها المغرب كما تؤكد استعدادها لخوض معارك نضالية ووحودية دافعا عن الحقوق والحريات والتصدي لكل محاولات الإجهاز على هامش الحق في التعبير والاحتجاج.

**بيان جمعية المغربية لحقوق الإنسان (فرع المنارة مراكش)**

يطالب بوضع مقاربة إستعجالية تمكن من تخفيف العبئ